# اللغة العربية أغنى لغات العالم

---

للأستاذ الدكتور :خليفة أحمد العتيري

تعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم، وما زالت تتمتع بخصائص من الألفاظ والتراكيب، مع استطاعتها في التعبير عن مدارك العلم المختلفة ،إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالحديث عن عبقرية اللغة العربية حديث ذو شجون، لأنه هذه اللغة الكريمة العظيمة، تمتلك من وسائل الجمال، وطرائق الحسن وأدوات التأثير، وأدلة الإقناع، مالا تملكه لغة أخرى على الوجه البسيطة أليس نزول القرآن الكريم "بلسان عربي مبين"[1] ، دليلاً على أن سائر اللغات قاصرة عنها، وواقعه دونها؟

وحين نفاخر بشرف لغتنا الفصحى، لا نقول ذلك عن عصبية عمياء وإنما نقوله عن تعصب محمود، مما يعيدنا إلى التمسك بها، والدفاع عنها لأنها لغة الكتاب الذي "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من حلفه تنزيل من حكيم حميد"[2]

وينسب بعض العلماء صفة العربية إلى مدينة (عربة) في بلاد تهامة، وقيل أنها نسبة إلى (يعرب بن قحطان ) ، وهو أبو العرب العاربة، أول من تكلم العربية على صورتها المعروفة.

واللغة العربية لغة مقدسة، لأنها لغة القرآن الكريم، والمهيمن على ما سواه من الكتب الأخرى، وهذا يقتضي أن تكون لغته مهيمنة على ما سواها من اللغات الأخرى، الأمر الذي يرشحها بأن تكون لغة البشرية جمعا قال تعالى " إنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين"[3]

لقد وصف الله اللغة العربية بالبيان، لأن كل اللغات قاصرة إلى الوصل ما وصل إليه القرآن الكريم من معجزة البيان ، وهو وسام شرف وفخار كلل الله به جبين لغتنا العربية ، وجعلها في صدارة لغات العالم ،فالقرآن الكريم ناطق بالعربية التي شرفها الله وكرمها

"إن جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون"[4]

لقد وصف الله القرآن الكريم الناطق بالعربية ، أنه على طريق مستقيم فيه خيري الدنيا والآخرة، وهو دستور البشرية جمعاء لمن أراد أن يسلك طريق الخير والصلاح فقال "قرآنا عربياً غير ذي عوج"[5]

حيث احتوت ـ هذه اللغة العربية العظيمة -التي كرمها الله - بأن جعلها لغة القرآن ـ على طاقات هائلة من الألفاظ والمفردات والتراكيب ، ومخزون ضخم من سحر البيان ،لم تملكه لغة على وجه الأرض، وهي باقية وما باقي الخلق ، وقد تكفل الله بحفظها في القلوب المؤمنين، حيث قال "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"[6]

أنظر إلى الثراء الهائل لكلمات العربية:

عدد أبنية الكلمات العربية : 12,305,412 كلمة

عدد الألفاظ الكلمات العربية : 6,699,400 لفظ لا يستعمل منها ألا 562 لفظاً والباقي مهمل.

اللغة العربية تتألف من : 10,000 فقط والمهجور منها

70,000لايستعمل اليوم .

في العربية : 100,000 كلمة مستقلة معظمها تولد بالاشتقاق.

وهكذا فقد تميزت اللغة العربية عن غيرها من اللغات بالعديد من الخصائص جعلت منها، لغة سامية ، وقامة سامقة ،تطاول غيرها من لغات العالم ، ومن هذه الخصائص:

أنها تمتع بثراء غير محدود من الألفاظ والتراكيب ، ومن دقة وإحكام قل نضيره في اللغات الأخرى، وعذوبة وقوة بيان "ومن يتتبع تراكيب هذه اللغة ويتدبر أثر الأسباب اللسانية فيها ، لا يجد كلام يعدل كلام العرب في العذوبة ، وحسن البيان ، وفي الاختصار ،ونهج التـأليف بين حروف الكلمة الواحدة، حتى أنهم قد يراعون مواقع الحروف من معانيها. فيجعلون الحرف الأضعف فيها، والألين، والأخفى، والأسهل، و الأهمس، لما هو أقوى عملا، وأعظم حساً، أما صيغ كلامهم ،فهي بذلك أبدع الصيغ، وأسهلها، لما نحوه في استعمالها من التخفيف، وما طلبوه في صوغها من الاختصار، وأكثر الصيغ المهملة في العربية، نجدها مستعملة في العبرانية والسريالية، أو في أحدهما دون الأخرى، مما يدل أن هذه اللغة خلق لساني حي"[7]

ولعل من أبرز الخصائص اللغة العربية في مكوناتها تتمثل في خصائص الحروف والكلمات والتركيب.

1- خصائص الحروف في اللغة العربية:-

تملك اللغة العربية أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات ،ولعل ما يميز العربية أن لكل حرف من حروفها معنى تلمسه منه:

فالقاف تشير إلى القوة

والدال إلى الشدة

والراء إلى التكرار

والعين تعني الغيبة و الخفاء

والجيم: جمع.....الخ

وإن مخارج هذه الحروف تمتد من الشفتين إلى الجوف، وقلما نجد لغة بهذا السعة في المخارج، وليست السعة وحدها ما يميز العربية، بل أن توزيع هذه المخارج على أمكنة متعددة فيه تمييز، كالحلق فيه ثلاثة مخارج ،واللسان وفيه عشرة مخارج.

ثم أن الثبات في نطق هذه الحروف على اختلاف الأزمنة، أمر له دلالته ،حيث أن نطق الحرف لم يتغير بتغير الزمان لكن بقي محافظا على هذه الخاصية ،مما جعل صفة ثبات النطق عبر الزمان سمة بارزة للحرف العربي، دون غيره

2- خصائص الكلمات:ـ

للكلمة جسم وروح ،ولعل ما يميز الكلمات العربية أن أكثرها ذات أصول ثلاثية، بحيث يجعل النطق بها ميسراً سهلا.

وأن هذه الكلمات غالباً ما تكون منسجمة الحروف ولها صلة ببعضها بعض ، وهو ما يسمى ( الاشتقاق) .

فالكلمات المشتقة من الجذر الواحد تظل تحمل معنى مشتركا بينها، أخذته من هذا الجذر، ثم زادت وتوسعت فيه

مثل :

(أم )،(أمة) ،(إمام)، (إمامة)

ومن الاشتقاق:

ما يتناسب بين اللفظ والمعنى ،أي بين كلمتين دون ترتيب أحرف كل منها

مثل :

حبذ – جذب

أئيس – يئس

نهق – نعق

أز – هز

أما عن صيغتها ، فيكفي أن صيغة شيء معين ليقيس عليها غيرها مما لا يعرف ، مثل (صيغة) اسم الفاعل، واسم المفعول، وأسماء الزمان

والمكان.....الخ ، ولعل من خصائص الكلمات العربية تقارب المعاني لتقارب الألفاظ مثل : كلمة(الأز)، و(الهز)
قال تعالى " الم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكفرين تؤزهم أزا"[8]
ومن خصائص التقارب بين الأصوات والمعاني:
إذا أرادوا الألفاظ قوية ،اختاروا لها كلمات قوية ، بما يناسب الحدث والعكس صحيح ، إذا أرادوا ألفاظ ضعيفة اختاروا لها كلمات ذات أصوات ضعيفة مثل:-

القطع، الكسر، الضرب، النضح، الشم.

3- الخصائص المعنوية:-

لعل ما يميز هذه اللغة الغنية بأنها تتسع وتشمل كافة المعاني الإنسانية في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية وهي ميزة تميزها عن غيرها من اللغات

" من تتبع جميع اللغات لم يجد فيها على ما سمعته لغة تضاهي اللغة العربية في كثرة الأسماء للمسمى الواحد "[9]

ومما يجعلها لغة شاملة -علاوة على السعة التي حضيت بها - تلك الدقة والإحكام، فلا نجد جزئية في الإنسان، أو الحيوان، أو الجماد ،إلا وتكفلت اللغة العربية بيانها ،وهذا ما يميزها عن غيرها من لغات العالم .

ويذكرا( الرافعي) الخصائص المعنوية للمعاني العربية، وأن العرب لم يدعوا معنى من المعاني الطبيعة التي تتعلق بالحياة الروحية، أو البدنية مما تهيأ لهم، إلا رتبوا أجزاءه ، وأبانوا من صفاته بألفاظ متباينة، تعين تلك الأجراء، والصفات على مقاديرها، فأول معاني الحياة الروحية (الحب) وهذه مراتبهم عندهم.

الهوى، الكلف، العشق، الشفق، المتيم، التدليه الهيوم ،وهي مراتب قد لا نجدها في اللغات الأخرى[10]

الكلمة (المفردة) في اللغة العربية:-

الكلمة عند اللغويين تحمل عدة معان منها:-

1- كلمة التوحيد وهي (لا اله إلا الله)

2- (اللفظة الواحدة)

3- الخطبة التي تقلى في المناسبة .

4- القصيدة من الشعر .[11]

أما عند النحويين:

هي الكلمة الواحدة التي لا تزيد على سبعة أحرف وتدل على معنى مفرد .[12]

فالكلمة المفردة :

هي مجموعة صوتية تدل على معنى ،وهي الجزء الأول في بناء النظم، والوحدة المكونة له ، فلا تطغى أحدهما عن الآخر، بأي صورة من الصور.[13]

ولا تكون المفردة فصيحة عند العرب إلا إذا سلمت من الغرابة وتنافرا الحروف. والتعقيد اللفظي أو المعنوي وضعف التأليف ومثال ذلك في التنافر قول الشاعر :

وقبر حرب في مكان قفر

وليس قرب قبر حرب قبر

ومثال التعقيد قول المتنبي :-

جخفت وهم لا يجفخون بها بهم

شيم على الحسب الأغر دلائل

يأتي النظر إلى مفردة اللغة العربية من عدة زوايا، وكل زاوية تبرز نوعاً من ملامح الجمال ، وروعة البيان، من ذلك.

زاوية الضبط:-

وهي وضع رموز كل من المتحرك ، والساكن فوق الحروف، أو تحته، وهو أما يكون متحركاً، أو ساكنا، والحركة تكون سكون، أو فتحة، أو ضخمة، أو كسرة، وكل حركة أقوى من التي تليها، حيث تتنوع المعاني بتنوع الضبط مثل:

(ق، د، م)

أ- ثلاثي مجرد:-

قدم على الأمر ---------- - أقبل عليه

قدم على العيب ---------- رضي به

قدم إلى الأمر ---------- قصد له

قدم من سفره ---------- رجع

قدم البلد ---------- دخلها

ب ـ المزيد بتضعيف العين (تضعيف الدال)

قَدمَّ الشيء ---------- جعله فِّداما

قَّدَّم الشيء إلى غيرها -------- قربه منه

قَّدَّم رجله ---------- أقبل عليه

ج ـ المزيد بالألف في أوله :

أقدَّم على العيب ---------- رضي به

أقدَّم فلانا ---------- يقدمه ---- جعله قدامه

أقدّم فلانا مع الأمر ---------- جعله يسرع في الهجوم عليه

د ـ المزيد بالتاء في الأول والتضعيف العين :

تقدَّم ---------- صار قدّاما

تقَدَّم ---------- تقرب منه

معاني:

(ال ـ ق ـ دـ م)

القُدمُ: التقدم

القُدمُ: الشجاع

القُدمُ: جمع تكسير مفردة القدوم وهي اله للنحت

القُدمُ: المضي إلى الأمام

القُدمُ: القدامة

القُدامه: كثرة الإقدام

القدوم: الإقبال

جماليات المفردة القرآنية:ـ

نحن نلمس السر الإلهي في الكلام البين، من خلال الآثار الجلية التي تدل على وجوب الاعتراف بالبيان في المفردة القرآنية عند علم البيان، يقول عبد الكريم الخطيب:

" أفاض الله سبحانه وتعالى عليها ـ الكلمات ـ هذا الفيض ونفخ فيها من روحه، كما نفخ في عصا موسى، لكنه مع ذلك أبق على تلك الكلمات طبيعتها، التي يعرفها الناس، كما أبقي على عصا موسى طبيعتها كذلك"[14]

فالقرآن كلام الله ولا عجب أن تأتي مفرداته مكللة بالإعجاز يتحدى به من عجزت قرائحهم أن يأتوا بمثله: "فليا توا بحديث مثله إن كانوا صادقين"[15]

انظر إلى قوله "فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء"[16]

ففي كلمة (رخاء) جزئيات الحركة المعنية، وتصوير دقيق للحدث، وذلك بعيداً عن المعنى، فالصوت وهو الذي يوحي الآن، ويرسم الحركة في عملية نطق تحاكي الحدث، فإن الضمة على الراء تحرك الشفتين على حرف ليس من حروف اللين، واستدارة الشفتين تتطلب جهداً، وفي هذا قوة الريح، ثم يـأتي الانتقال من الضم إلى الفتح، على حرف حلقي بدء بسهولة، وتكثر السهولة في مدّ الألف.

فليس هناك انقباض ولا انكماش، بل تدرج من الصعب إلى السهل، مما يمثل طواعية الريح للنبي بأمر الخالق ولا يكون هذا في كلمة سوى(رخاء).

نجد في القرآن تناسق تام بين شكل والمضمون ،وكأن الحرف يمثل ويرسم الحركات التي تضيف إلى الصورة الإطار الجميل، فالهمس موافق اللين والهوادة، والإطباق و الشدة في مواقف التهديد والوعيد، وهذا منثور بصورة كبيرة في القرآن الكريم .

التعريب:-

إذا دخلت اللفظة الأعجمية في اللغة العربية لأبد أن تسير على أن أوزان العربية وهيئاتها و صياغتها، لكي تصبح عضو كامل العضوية في الأسرة اللغوية.

كانت الألفاظ في العصر الجاهلي قليلة، تنتقل بالأشياء التي لم يعرفها العرب في حياتهم، ومحصورة في الألفاظ المادية والمعنوية مثل:

(كوب ، مسك، مرجان ،درهم.....الخ )

وبعد الإسلام اتصلت العربية باللغات الأخرى ، فانتقلت إليها ألفاظ جديدة متعلقة بالمحسوسات ، والماديات ،مثل :

الألبسة، والأطعمة، والنبات، والحيوان،

حيث كانت طريقة العرب في نقل الألفاظ الأجنبية إلى التعريب تقوم أمرين:-

أ ـ تغيير حروف اللفظ الدخيل بنقص بعض الحروف أو زيادتها مثل :

برنامه ---------- برنامج

بنفشة --- - ---------- بنفسج

أو أبدال حرف عربي بحرف أعجمي :-

برادايس ---- ----------فردوس

ب ـ تغيير الوزن والبناء حتى يوافق أوزان العربية وأبنيتها ، فتزاد بعض الحروف أو تنقص مع المحافظة على سنن العربية الصوتية :

(لا يبد بساكن ،ولا يقف مع متحرك، ومنع توالي الساكن )

الإيجاز:-

يعد الإيجار صفة من صفات اللغة العربية، حيث يوصف الكلام الموجز بالبلاغة والبيان، "خير الكلام ما قل ودل".

1 ـ الإيجاز في الحروف:

أـ حيث تكتب الحركات في العربية فوق الحرف أو تحته فيما اللغات الأجنبية تأخذ حجما يساوي حجم الحرف، أو يريد عليه ،وقد تحتاج إلى حرفين في اللغات الأجنبية مقابل حرف واحد في العربية ،لأداء صوت معين مثل:

(الخا) ـ خ (k,h)

ب ـ قد تحذف في الكتابة بعض ما يلفظ مثل :

لكن ، هكذا، أولئك

ولا يوجد ذلك في اللغات الآخر.

ج ـ الحرف المضعف في اللغة العربية توضع عليه "شدة" أي أنه ينطق حرفان، بخلاف اللغات الأجنبية مثل:

"كسّر ـ دقّ".

د ـ الإدغام : وهو الاستغناء عن كتابه حروف بكاملها مثل :

قولنا : (عمّ ) عوضاً عن (عن ما)

(ميم) عوضأ عن (من ما)

(لم) عوضا عن (لَما)

هـ ـ الإيجار في التراكيب: فالجملة في العربية قائمة على الدمج والإيجاز ففي الإضافة يكفي أن تضيف الضمير إلى الكلمة ، وكأنه جزء منها:

(سيارتي، كراستي، بيته)

و- في العربية ألفاظ يصعب التعبير عنها في لغة أخرى بنفس الإيجاز:

| الكلمة في العربية | ---------- | في الانجليزية |
|---|---|---|
| هيهات | ---------- | it Is t oo Fa r |
| سأذهب | ---------- | I shall go |
| لم أقابله | ---------- | I did not meet h Im |

ح ـ الإيجاز في اللغة العربية المكتوبة:ـ

سورة الفاتحة متكونة من 31( كلمة) في القرآن الكريم ،عند ترجمتها تصل إلى 70 كلمة .إذا ترجمانها إلى العربية كلام مكتوبا بإحدى اللغات الأوربية ،كانت الترجمة إلى العربية أقل من الأصل بنحو الخمس أو أكثر.

ي ـ مشاركة اللغة العربية بحروفها ألفاضها في كل اللغات الأساسية الأفريقية، الهوسا، السواحيلية، الصومالية، لغة النيجر، وهذا أن دل على شي فإنما يدل على قيمة اللغة العربية التي تشربتها القارة الإفريقية.

اللغة العربية وميدان العلم:ـ

نشأت علوم عربيه إسلاميه خالصة كالنحو والفقه، ومصطلح الحديث. ولم تعسر عليها الإبانة عن معانيها ونشأت علوم الرياضيات والكيمياء والطبيعة، وكان لها مصطلحها الدال على جزئياتها ، وكانت العربية طيعة مرنه ، لم تشك مما حملت من علم جديد، وكان العلماء في سعة من أمرهم، لم يصعب عليهم أن يؤدوا بالعربية شيئاً من العلم، وطرائق العربية في استيعاب العلم المستحدث كثيرة، منها المجاز، والدلالة، وغيرها.

ولم تك العربية في مأزق من ذلك، حيث أن أبناءها كانوا بناة حضارة وطليعة مجد، كانوا يذهبون إلى تكامل روافد المعرفة ، ولما أقبل العصر الحديث، وأفاقت الأمة من رقدتها ،سرت الحياة في اللغة سيرتها في الأمة، وعرف القرن التاسع عشر، ولاسيما النصف الثاني منه، رجالاً بذلوا جهداً كبيراً في إلانة اللغة والاقتراب بها من العصر ، وجعلها قادرة أن تعبر عما استجد من أفكار، وما أستحدث من أشياء، وكان ممن قاد نهضة اللغة هذه (عبد الله فكرى) المتوفى سنة 1989م وعبد الله نديم المتوفى 1896م ومحمد عبده المتوفى 1905م ومصطفى كامل المتوفى 1908م وكانوا أرباب لسان وقلم جمعوا بين الخطابة والكتابة[17]

وكان لابد أن تتوالى المحاولات ،فما أن أطل القرن العشرون حتى استعادت العربية رونقها وبهاؤها ، وتمثلت روح العصر، ولعل من رواد القرن الذين أرتقوا بلغة العلم (أحمد زكي) حيث درس الكيمياء في جامعة القاهرة وكانت العربية حاضرة لديه في الدراسة والتأليف .

ترجم كتاب(قصة الكيمياء) فأنزل العلم بلغة عربية عظيمة شيقة، واضحة الدلالة، وهذا مثالاً صادقاً على أن العربية تسع العلم وتحسن أداه ، ثم ألف ـ في سياق نشر

العلم المتصل بالقيم الرفيعة - (مع الله في السماء) تناول فيها ظواهر كونية فلكيه، وقضايا فيزيائية بعربية سمحة، حيث أدرك (أحمد زكي) وهو في صدر حياته أن العلم في المجتمع العربي ينبغي أن يتخذ العربية أداة اتصال لكي يحقق شرطة الاجتماعي[18]

وهكذا يمكن القول إن العربية قادرة على أن تكون أداة العلم في هذا العصر كما قدرت على أدائه في العصور السالفة و هي في مسيس الحاجة إلى همة أبناءها لترجمة العلوم التطبيقية من طب وهندسة وفيزياء ،ومواكبة كل مستجد في ميدان العلوم الحديثة. وتقديمها بأسلوب عربي شائق ، حيث تستطيع أن تتشربه الأجيال ومن ثم تنعكس على الواقع الاجتماعي والاقتصادي العربي المعيش

فاللغة العربية قادرة على استيعاب كل العلوم وبجدارة تؤهلها لهذا الهدف النبيل فهي لغة صالحة لكل زمان ومكان

إن اتهام اللغة العربية بالقصور وعدم مواكبتها للعلم الحديث رأي فيه تجني على حقيقة هذه اللغة السامقة ، التي شرفها الله بأن جعلها لغة خطاب أخر المرسلين . ولغة العلم ولغة التعبد، وأي لغة أكرم من هذه اللغة التي حباها الله بهذه الخاصية !

إن مجتمعنا العربي في العصر الحديث، لا يحتاج إلى تعريف التعليم وتعريف المصطلح فقط ، وإنما هو في حاجة ماسة إلى تعريب العقل العربي ، وغرس روح الانتماء إلى هذه اللغة ، والإيمان بقدراتها و إمكاناتها ، والاعتراف بأنها لغة علم كما أنها لغة شعر ونثر، وإن الاستقلال الحقيقي والإبداع لا يتأنى بلغة الآخر وثقافته ، وإنما من خلال التفكير باللغة الأم و التعبير بها في التعليم والإعلام الإدارة ، و لا يمكن للمرء أن يكون مبدعا وحضاريا إلا بلغته الأم لأن" أهم مقومات النجاح وأعمقها قبول التعريب نفسيا ، من المجتمع والطالب، والأستاذ، وخلق الاستعداد النفسي و الاجتماعي في تقبل الدراسة باللغة العربية"[19]

نتائج الدراسة:

1- اللغة الغربية من أقدم لغات العالم ولازالت تتمتع بحيوية ونشاط ،وهي قادرة على التعبير عن مدارك العلم ، وعل التعامل مع مختلف اللغات والحضارات الإنسانية
2- تمتلك اللغة العربية من جمال البيان وطرائف الحسن وأدوات الإقناع والتأثير ما يؤهلها لقيادة مختلف اللغات في كل زمان ومكان

3- إن كافة اللغات قاصرة أمام اللغة العربية التي شرفها الله بأن جعلها لغة أخر خطاب بين السماء والأرض
4- وصف الله جل جلاله القران الكريم الناطق بالعربية بأجمل الأوصاف ،وأن من يسلك طريقه ينجح لأنه طريق الخير والفلاح
5- تحتوي اللغة العربية على طاقات هائلة من الألفاظ والتراكيب ومخزون ضخم من سحر البيان لم تملكه لغة أخرى على وجه البسيطة
6- تمتلك اللغة العربية أضخم مدرج صوتي عرفته اللغات
7- الكلمة في اللغة العربية ذات جسم وروح ، فالكلمات المشتقة من الجدر الواحد تضل تحمل معنى مشترك
8- تتسع اللغة العربية لتشمل مختلف المعاني في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مما يجعلها (لغة شاملة ) فلا يوجد معنى من المعاني إلا وتجده بارزا في هذه اللغة
9- الكلمة في العربية ذات دلالة ومعنى ، وهي مجموعة صوتية لا تكون فصيحة إلا بشروط
10- يتنوع المعني في الكلمة العربية بتنوع ضبطها ،ومن خلال الرموز التي تحكم هذا الضبط
11- مفردات اللغة العربية في القران الكريم مكللة بالإعجاز العظيم الذي تحدى به معجزات قرائحهم على أن يأتوا بشي مثله
12- تأتي الكلمة العربية في القران الكريم في تناسق تام بين الشكل والمضمون فالهمس في مواقف اللين والشدة في مواقف التهديد
13- عندما تدخل اللفظة الأعجمية في اللغة العربية لا بد أن تستوعبها حيث تسير على أوزانها وهيئاتها وصياغتها
14- يعد الإيجاز من صفات اللغة العربية ، حيث يوصف الكلام الموجز بأنه( خير الكلام )
15- اللغة العربية قادرة على التفاعل مع التطور العلمي الحديث
16- اللغة العربية في مسيس الحاجة إلى همة أبناءها لترجمة العلوم التطبيقية من طب وهندسة ومواكبة العصر
17- إن مجتمعنا العربي في حاجة ماسة إلى غرس روح الانتماء إلى هذه اللغة والإيمان بقدرتها ، و إمكاناتها ، والاعتراف بأنها لغة علم وحضارة كما ،هي لغة أدب وبلاغة وبيان
18- إن الاستقلال الحقيقي لا يأتي بلغة الأخر وثقافته إنما من خلال التفكير باللغة و التعبير بها في الإعلام والتعليم والإدارة

هوامش البحث

1- سورة الشعراء الآية 195

2- سورة فصلت  الآية 42

3- سورة الشعراء الآية 192-195

4- سورة الزخرف الآية 3

5- سورة الزمر الآية 28
6- سورة الحجر الآية 9
7- سر الفصاحة ،الخفاجي ، مكتبة المشكاة الإسلامية نسخة الكترونية
8- سورة مريم الاية83
9- المثل السائر ، ابن الأثير ، علق عليه : أحمد الحوفي ، وبدوي طبانة ،دار نهضة مصر القاهرة ا-43
10- ينظر : تاريخ أدب العرب مصطفى الصادق دار الكتاب العربي بيروت ، ط6 ، 2001م 1-128
11- ينظر : المفيد في اللغة العربية ،خليفة أحمد محمد، دار شموع الثقافة ، الزاوية ، ليبيا ط1 2006 ص11
12- ينظر المصدر نفسه
13- جمالية المفردة ، أحمد يوسف ، دار المكتبة ، دمشق ، ط1، 1994م ، ص20
14- إعجاز القران ، الخطيب عبد الكريم ، ط2 ، ترجمة محمد عوض ، ص40
15- سورة الطور الآية34
16- سورة ص الآية 36
17- العربية لغة عالمية ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، القاهرة 1966م ،ص11
18- ينظر : بحث العربية في ميدان العلم ، سعيد عدنان ، منشورات الموتر الدولي للغة العربية ، مارس 2012م بيروت 2-191
19- ينظر : الأثر النفسي والاجتماعي في تعريب التعليم ، يوسف عز الدين ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة 51-146